

تذكرة الوفاء - جناب آقا أبو القاسم سلطان آبادي

حضرة عبد البهاء

مترجم. اللغة الأصلية الفارسية



جناب آقا أبو القاسم السلطان آبادي - تذكرة الوفاء - آثار حضرة عبدالبهاء

كان في عداد المسجونين جناب آقا أبو القاسم السلطان آبادي، رفيق المدعو آقا فرج في أسفاره. فهذان الشخصان المؤمنان الثابتان المستقيمان، قد بارحا إيران إلى أدرنه بقلب سليم وروح أحييتنا نفثات الروح الأمين لأنهما لم يستطيعا البقاء في وطنهما العزيز من ظلم أولي الشأن واعتساف الأعداء، وأخذوا يطويان الصحارى والهضاب طليقيين غير مقيدين، وتحملا وعثاء الطريق وركوب البحار، ينامان على التراب ويلتحفان السحاب، غذاؤهما ما تنبت الصحراء رغم ندرة الماء، ترعى عيونهما في الليالي نجوم السماء، وبعد التي واللتيا وصلا إلى أرض السر (أدرنه) في الأيام الأولى من ورود الجمال المبارك إليها فأخذا أسيرين وذهبا في معية الجمال المبارك إلى السجن الأعظم.

وهنا أصيب جناب آقا أبو القاسم بالحمل الشديد وفارق الحياة، وحكاية دفنه لا تقبل، عما حدث للأخوين آقا محمد باقر وآقا محمد إسماعيل السالف ذكرهما، ولا تزيد غير أنهم دفنوه خارج عكاء حيث جسده المطهر الآن. وقد أظهر الجمال المبارك بشأنه كمال الرضاء وقد بكاه جميع الأحباء بكاء مرًا، واحترقت قلوبهم من هذا الفادح الجليل عليه البهاء الأبهى.



TRANSLATION